

شرح كتاب التوحيد || | الدرس الأول || | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

نبتدأ هذا الدرس في كتاب التوحيد الامام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب اعتنى به العلماء في الشرح والحفاظ وتعلمه وتعليمه من اجل انه مبني على الدليل - [00:00:00](#)

من الكتاب والسنة وقبل ان يبدأ التعليق على هذا الكتاب المبارك اعني كتاب التوحيد فاننا نأخذ بعض المقدمات اولاً من هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:34](#)

ولد عام الف ومئة وخمسة عشر من الهجرة واقبل على حفظ القرآن وحفظ القرآن وهو صغير وبدأ بطلب العلم وسافر في طلب العلم الى بلاد كثيرة الاحساء وسافر الى العراق - [00:01:08](#)

وتنقل بين بلدان العراق من اجل طلب العلم على علماء اهل السنة والجماعة وسافر ايضاً الى المدينة النبوية واخذ العلم الشيخ العلامة عبد الله ابن ابراهيم الشمري درس عليه الفرائض - [00:01:33](#)

ويسمى في بعض الكتب المتأخرة عبد الله ابن ابراهيم النجدي ولا تعارض ولما فتح الله عز وجل عليه بالعلم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ورأى ما عليه الناس من الشرك - [00:01:59](#)

والبدع والبعد عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته رحمه الله تعالى واجتهد في الدعوة ايما اجتهاد وابتلي في ذات الله بلاء عظيماً ابتلي في نفسه - [00:02:21](#)

ابتلي في اقاربه بسبب انه يدعو يدعو الى توحيد الله عز وجل ومن العجائب والعجائب جمة ان من اراد ان يطعن في الشيخ رحمه الله فانهم يقولون الدعوة الوهابية اولاً الشيخ اسمه محمد - [00:02:41](#)

وليس اسمه وليس اسم عبد الوهاب هذا اولاً انتبهوا ثانياً يوجد بعض العلماء المتقدمين القرن الرابع القرن الثالث والقرن الخامس من تقدموا على شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كانوا يتكلمون - [00:03:15](#)

الوهابية ويظللون الوهابية حتى ان من علماء الاندلس وعلماء المغرب العربي من ظللهم وبدعوههم وفسقوهم من هم؟ الوهابية اذا هنا العجب كيف العلماء في القرن الثالث والرابع والخامس وعلماء الاندلس وعلماء المغرب العربي يذمون وهابية - [00:03:48](#)

وشيخ الاسلام لم يولد الا في القرن الثاني عشر والحادي عشر عام الف ومئة وخمسطعش اذا المسألة تستدعي الوقوف الان ولكن اذا اتبع الانسان الهوى فانه يظله افرأيت من اتخذ الهه هوى واضله الله على علم - [00:04:20](#)

وختم على سمعه وقلبه وختم على سمعه وبصره وجعل وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله هؤلاء الذين يطعون في الشيخ وفي الدعوة التي يسمونها الوهابية انما هم - [00:04:46](#)

اهل اهواء واهل بدع واهل ضلال واقل الاحوال ان الذي يطعن في الشيخ ودعوته من الجاهلين الذين يرددونه ويهرفون بما لا يعرفون طيب اذا من هي الوهابية المذمومة الوهابية المذمومة - [00:05:06](#)

سبيل عبد الوهاب ابن رستم عبد الوهاب بن رستم رأس من رؤوس الخوارج رأس من رؤوس الخوارج ونظراً لشدة في مذهب الخوارج ولهم اسماء كثيرة نظراً لشهده في هذا المذهب وتمسكه به - [00:05:28](#)

نسب المذهب اليه عبد الوهاب ابن رستم والى العلماء في الرد عليه وعلى جماعته من الخوارج اتدرون من هم بقاياهم الان انهم الاباضية عبد الله بن سعيد الاباضي الموجودين الان في عمان وفي غير عمان - [00:05:51](#)

وقد جاء في الحديث ان الخوارج ان الخوارج لن ينقطعوا الى يوم القيامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هم موجودون قد

يقولون وقد يكترون وقد ينشطون وقد يضعفون - 00:06:14

ولذلك لما نظرت بعضهم كنت اظن انه من اهل السنة في الظاهر يا اخوان يسيروا على الكتاب والسنة ولما سألته عن بعض الايات وبعض النصوص واذا به لا يقول معنى الايات ولا الاحاديث. ولا يقول بما دلت عليه - 00:06:31

ثم ينطلق الى تكفير الشعوب الاسلامية بدون استثناء يقول الاصل في هذه الشعوب الكفر اقوى الشعوب العربية الاصل فيها الكفر. يقول نعم الكفر من فضل الله عز وجل اعانني ربي عز وجل - 00:06:56

واقمت عليه الحجة وانقطع ولما انقطع بدا يأتي بروابط كثيرة ويقول اقرأ هذا الرابط واقرأ هذا الرابط فقلت لن اقرأها ولن افتح رابطا واحدا ولكني اناقشك انت يا من اه تنشر هذا الكلام باسم مجهول - 00:07:15

اسم مجهول حتى لا تتجراً انت اصلا ان تذكر اسمك الحقيقي نسأل الله العافية والسلامة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهم عن الخوارج قال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم - 00:07:36

وقراءتكم الى قراءتهم ولكنهم يمرقون من الدين كما ينبق السهم من الرمية وفي بعض الروايات انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان طيب ولهم العلامات ولهم سمة كثيرة وعقائدهم معروفة - 00:07:54

ومع ذلك لاحظ الانصاف عند اهل السنة والجماعة اختلف اهل السنة والجماعة قد يكفرون الخوارج او لا يكفرون الخوارج لاحظ علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو الذي قاتلهم - 00:08:19

اباد كثيرا منهم ممن يحارب واما من ذهب وولى هاربا من تولى منهم قال اتركوه لا تجهزوا عليه ولا تلحقوه ولا تقتلوا منهم امرأة ولا وليدا ولا شيئا ولا ما اشبه ذلك - 00:08:41

تلاحظ لما قيل له انهم كفروا يعني الخوارج قال له من الكفر فروا هم الان يزعمون انهم خرجوا علي وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم يريدون الفرار من الكفر - 00:08:59

يظنون اننا كفار يظنون اننا كفار لم يكفرهم وهذا الذي نصره شيخ الاستاذ ابن تيمية ان الخوارج يبدعون ويضللون يقول لكن لا يكفرون لماذا؟ قال المانع الجهل الجهل عندهم المركب كبير الجهل - 00:09:18

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اكبر العلماء الذين فسروا في مثل هذه المسائل حتى كان يناقش بعض اهل البدع المكفرة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لما سأله هل تكفروا؟ قال لا لا اكفر - 00:09:41

قال ولما؟ قال لانك جاهل لا نتجاهل حتى تقوم عليك الحجة اما انا لو كنت مكانك كنت كافرا واصبحت كافرا. قال ولم؟ قال لاني عالم. في هذه المسائل ساكون اعتقدها الان عن علم اما ان تعتقدها عن جهل او تقليد - 00:10:01

او ما يشبه ذلك شيخ الاسلام ابن عبد الوهاب عودة للموضوع لما رأى الناس عبدوا الاشجار والاحجار ويدعون القبور ويدعون الجن ويدعون الشياطين ويتبركون رأى انهم قد ابتعدوا عن الاسلام - 00:10:21

من درس الاسلام في زمانه الا اسمه ولا يعرفون ان القرآن الا رسمه بدأ بدعوته رحمه الله وكل كل من اتى بدعوة مبنية على الكتاب والسنة فانه لا بد ان يبتلى ما الدليل - 00:10:43

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون الامثل فالامثل فلا بد ان يبتلى ابتلي رحمه الله وصبر ومع ذلك كان يدعو ويجتهد في الدعوة يؤلف ويرسل وسائل وكتب الى جميع الامصار طيب - 00:11:07

من اجل ان يقيم عليهم حجاج قد حاربه الناس الا ما قل حتى من اقرب الناس اليه من دخل في قلوبهم الحسد حاربوا الشيخ يقال ان بعضهم تاب اخيه ويقال انه - 00:11:37

لم يتب والله اعلم التوبة بيد الله عز وجل ولكن مع ذلك لم يحاب ولم يدهن ولم يجامل في دين الله عز وجل نسب اليه كلام كثير في انه يكفر المسلمين. والله ان الشيخ بريء من هذا براءة الذيب من دم يوسف عليه - 00:11:58

نبينا الصلاة والسلام نسب اليه انه يقلل من مقام النبي صلى الله عليه وسلم. والله ان هذا لافك عظيم الى غير ذلك ولكن انتبهوا الى مسألة علي اختتم بها او مسألتين - 00:12:22

المسألة الاولى كل من اراد ان يطعن في شيخ الاسلام فانه لا يستطيع ان يطعن شيخ الاسلام اعني شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب من خلال كتبه ومؤلفاته. لاحظ ما يستطيع لماذا لا يستطيع - [00:12:40](#)

لان الشيخ رحمه الله ما يتكلم الا بالدليل المسائل العقيدية الاعتقاد واما في مسائل الاجتهاد مسائل الفقه فقد يوافق الشيخ وقد يخالف ولا حرج عليه. العلماء سبقوه في هذا حتى وقع الخلاف بين الصحابة في مسائل الفقه لا حرج - [00:13:03](#)

ولا مشاحة في هذا ولكن الطاعنون في شيخ الاسلام ما يستطيعون ان يطعنوا به من خلال كتبه ولكن يرمون التهم جزافا هذا اولا وبعضهم يتعمد الكذب ككثير من الرافضة والمتصوفة واهل البدع الذين طعنوا في شيخ الاسلام - [00:13:27](#)

يتعمد الكذب ويستحلونه يرون انه حلال ولا شك انهم يعتقدون ان الكذب ليس حلالا بل يعتقدون انه دين الرافضة يعتقدون ان الكذب دين يدينون لله تبارك وتعالى به تعالى الله عز وجل عما - [00:13:54](#)

يقولون علوا كبيرا. القسم الثاني لاحظوا القسم الثاني ان البعض يريد ان يطعن في الشيخ فيذهب الى كتب مؤلفة اما في زمن الشيخ او بعد زمن الشيخ تتكلم عن الشيخ - [00:14:16](#)

لقد كان كذا وقد كان كذا وقد كان يهدر الدماء وقد كان يصنع ويفعل فيها ذكر اه انظر الى تاريخ فلان ابن فلان وتاريخ ابن فلان وتاريخ ابن فلان طيب - [00:14:37](#)

انا اسألكم سؤالا الان نفترض الان اخي محمد ابو هتان وجدت مقالا من المقالات يتكلم عنهم يقول انه يقول بكذا ويفعل كذا وقد جالسناه ورأيناه الى اخره لما قرأت هذا الكلام - [00:14:50](#)

استغربت ما هذا الكلام ذهبت الى اخي محمد السلام عليكم قال وعليكم السلام قلت يا اخي محمد مكتوب فيك كلام والله تعالى يقول ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وفي قراءة متواترة فتثبتوا - [00:15:14](#)

ان تصيبوا قوم بجهالة فقال تفضل سامي اسأل عما بدا لك وقلت بسم الله الرحمن الرحيم. يقولون انك تقول في كذا قال معاذ الله يقول بانك لا تدين في مسائل الاسماء والصفات - [00:15:31](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة قال بل عقيدة اهل السنة والجماعة كما جاء في القرآن والسنة على فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم اثبت وان في ما جاء في القرآن والسنة اثبتوا ما اثبته القرآن والسنة وان في القرآن والسنة - [00:15:47](#)

عند كل نقطة امر عليها واسأله عنها يجيبني باجابة مخالفة للكتاب. ما رأيكم الان هل اخذ ما جاء في هذه القصاصة عنه او اخذ ما جاء عنه مباشرة سمعته منه. لا شك مباشرة. كذلك شيخ الاسلام رحمه الله - [00:16:05](#)

له كتب مؤلفة له مجموعة في التوحيد وله مجموعة في الحديث وله مجموعة كثيرة في الفقه لماذا لا اقرأ كلامه؟ وان كان مخالفا للدليل فاني اضرب باي قول يخالف الكتاب او السنة اضرب به عرضا - [00:16:25](#)

حائط وينتهى الموضوع عرفتم هذا ولذلك وجدت بعضهم في هذا الزمن يطعن في الشيخ قلت ما هذا الكلام؟ من اين اتى به؟ فلما بحثت به بحثوا عن هذا الكلام وجدت - [00:16:43](#)

انه يطعن في الشيخ في نقل عن سبقه مثل ابن جرجيس وما ابن جرجيس من هؤلاء الجاهلين الظالمين يطعنون الرافضة يطعنون في شيخ الاسلام رحمه الله وسطروا كتبنا في هذا فجاء بعض الناس ينقل منها - [00:16:58](#)

لهذا طيب لو سألتكم سؤال يا اخوة ما الذي يجعل هؤلاء المبتدعة يطعنون في شيخ الاسلام وقد توفي منذ اكثر من مئتين سنة مئتي سنة لماذا يطعنون ماذا يريدون منه؟ يعني هل آيرون انه موجود او ما يعلمون انه موجود - [00:17:20](#)

لا يعلمه. طيب لماذا يطعنون به؟ ماذا يريدون تبي توصلون ماذا؟ محمود اقامة الطعن في الاسلام الطعن في شيخ الاسلام هو طعن في من؟ في كتبه. نعم في علمه - [00:17:45](#)

الان الرافضة ماذا رأوا من ابي هريرة رضي الله عنه حتى يطعنون حتى يطعنوا به. بل ويكفرون ابا هريرة. ماذا رأوا منهم الا انه ناقل ناقل للسنة نقل اكثر من - [00:18:03](#)

اربعة خمسة الاف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صخر الدوسي رضي الله عنه وارضاه هم يريدون الان ان يسقطوا جزءا

كبيراً من الشريعة اذا اسقطوا ابا هريرة وطعنوا فيه - [00:18:19](#)

كذلك الذي يطعن في علمائنا كشيخ الاسلام ابن تيمية هو لا يريد شيخ الاسلام مات رحمه الله مات مسجوناً دفاعاً عن

هذا الدين ومن الطرائف فتواه في النصيرية معلومة - [00:18:35](#)

طيب فتواهم في النصيرية معلومة يقول هم اكفر من اليهود والنصارى ولا تحل ذبائحهم ولا تنكح نسائهم الى غير ذلك لما قرأت هذه

الفتوى على والد هذا الظالم الموجود الان - [00:18:54](#)

عليه قبل سنين قالوا ان ابن تيمية يقول كذا وكذا وكذا عن النصيرية قال ابن تيمية قال هذا الو نعم قال هذا ساحكم عليه بالاعداء

بمجرد ان يدخل الى سوريا - [00:19:12](#)

طيب المهم في هذا ان الطعن ليس في ذات الشيخ رحمه الله وانما الطعن فيه ايش؟ في علم الشيخ في علم الشيخ وما نقله قل مثل

ذلك ايضا الذي يريد ان يطعن في البخاري. صحيح البخاري - [00:19:29](#)

ابو خالد توفي سنة كم يا اخوان منتين وستة وخمسين مثتين وستة وخمسين يعني في اواسط القرن الثالث رحمه الله. طيب ماذا

تريد منه انت الان؟ في القرن الخامس عشر - [00:19:51](#)

لان بخاري نقل لنا ايش؟ قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين اذا انا اذا طعنت في البخاري؟ سوف اطعن في كتابه

وكتابه كثير من شريعة الاسلام في صحيح البخاري - [00:20:08](#)

وقل مثل ذلك ولكن الذين طعنوا على ممر العصور في كتابي او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ذهبوا وزاروا وبقي الكتاب

والسنة. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:20:24](#)

اخيراً كان شيخ من المتصوفة كلما يجتمع مع طلابه قبل ان ابدأ بالدرس ارفع يدي ويبدأ بلعن شيخ الاسلام والدعاء على الشيخ اسلام

ابن عبد الوهاب ويستمر في هذا فاذا انتهى بدأ بالدرس - [00:20:42](#)

وكان يتنقل هو وطلابه مرت من المرات كان عند طلابه وبدأ بهذا الكلام كان عندهم طالب علم موجود ما ناقشه ولا كلمه ذهب الى

البيت قطع التجريدة للكتاب وقطع العنوان وكل شيء. بدأ - [00:21:07](#)

اه وقول الله تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون قال يا شيخ قال نعم. قال ما رأيك بهذا الكتاب؟ هل اقرأه او لا اقرأه قال ما

عنوانه؟ قال هذا الكتاب امامك - [00:21:37](#)

قال واين الغلاف؟ قالوا ما عندي قال انتظر لا تقرأ أعطني فبدأ يقرأ من الغد قابله قال كتاب هل اقرأه او لا؟ قال انتظر يقول فانتظرت

بعد بكم يوم قال كتاب اقرأه له - [00:21:53](#)

غنحضر الدرس وتسمع الجواب قال طيب طبعاً قبل ذلك قال احرص ان تأتيني بالغلاف اريد ان اعرف هل الغلاف او الكتاب اسمه

كتاب قال طيب فاحضر له الغلاف. يقول فتلون وجه هذا الشيخ - [00:22:18](#)

واستغرب هو من المتصوفة لما جاء الدرس ينتظر الاجابة الان فرفع يديه هذا الشيخ وبدأ يدعو لشيخ الاسلام محمد الوهاب اللهم

اغفر لشيخ الاسلام ابن عبد الوهاب وارحمه استغرب الطلاب كل يوم يسبوه الان يدعوا له - [00:22:36](#)

قال لولا الله عز وجل يسر لنا هذا الرجل ومؤلفه كتاب التوحيد لكننا مع المشركين في النار كتاب بيتداً من بدايته كتاب التوحيد وقول

الله تعالى او وقول الله تعالى يجوز الوجهان - [00:23:00](#)

ويبتداً بهذا ويستمر قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه يقول رأيي وانا رأيي كذا او ارى كذا او اخالف جماعة كذا

رجع هذا الشيخ محمد المتصوفة وهده الله تبارك وتعالى والله تعالى يمن على من يشاء من عباده - [00:23:21](#)

طيب استمر الشيخ في دعوته رحمه الله الى ان مات وتوفي رحمه الله سنة الف وميتين وستة طيب قرابة التسعين سنة او فوق

التسعين سنة رحمه الله وانتشرت علومه في اماكن كثيرة من العالم الإسلامي وغير العالم الإسلامي - [00:23:44](#)

واثنى عليه العلماء عصره العلامة محمد ابن علي الشوكاني وله قصيدة لما قرأتها في الدرر السنية لم استطع ان اكمله لشدة بكائه

وحزنه هذا شيخ الاسلام حتى من ضمنها لم لم احفظها - [00:24:09](#)

من ضمنها يذكر يقول انا متعجب كيف القبر يستطيع ان يضمه بحر ان يضم البحر من البحور طيب لعلمه بالكتاب والسنة كذلك ايضا الامير المسمى بالشيخ محمد الامير الصنعاني صاحب سبل السلام - [00:24:38](#)

من العلماء الجهادية رحمة الله عليهم جميعا. اثنى عليه ثناء كبيرا عظيما وكتب فيه قصيدة عظيمة وشيخ الاسلام لم يبحث عن هذا الثناء والمدح رحمه الله ولكن هذه لعلها ان شاء الله تعالى من البشائر - [00:25:01](#)

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة طيب نبدأ الان باذن الله مستعينين بالله عز وجل بشرح كتاب التوحيد. ولعله يكون تعليقا مختصرا ان شاء الله التوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا - [00:25:21](#)

وحدي وحدي اي جعله واحدا من اسماء الله الواحد الاحد. نعم. والواحد. والواحد. صحيح. الواحد والاحد والفرد من اوصافه الصمد من اسمائه الوتر من اوصافه. طيب ما رأيكم ببعض الناس الذي يقول لا يعلمه الوحيد الذي يعلم هذا هو الله عز وجل الوحيد من اسماء الله - [00:25:44](#)

انتبهوا واحد نعم اما الوحيد لا ما تقول الوحيد. لله. لماذا؟ لانه لم يأتي لا في الكتاب ولا في السنة. نحن دائما ندور مع الدليل. هذا هو واجبنا دليل واحد الاحد قل هو الله احد - [00:26:15](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد - [00:26:33](#)

يا الله يا الله يا الله هذا جاء الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جعل الشيء واحدا هو التوحيد طيب اقسامه ثلاثة اولا الربوبية. توحيد الربوبية معنى الربوبية - [00:26:46](#)

ان تفرد الله عز وجل بربوبيته. يعني بخلقه بتدبيره بملكه هذه هي الربوبية انه هو الرب سبحانه وتعالى دليل ان هذا التوحيد من القرآن الكريم ادلة كثيرة جدا كل قرآن مملوء بهذا. الحمد لله رب العالمين - [00:27:11](#)

طيب وغير ذلك التوحيد الثاني توحيد الاسماء والصفات ان تثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وان تنفي عن الله ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات - [00:27:32](#)

هذا توحيد الاسماء والصفات التوحيد الثالث هو توحيد اللاهوتية يقول بعض العلماء هو توحيد العبادة يقول بعض العلماء يقول توحيد العمل وبعض العلماء يقولون هو توحيد القصد طيب وبعض العلماء يقول هو توحيد الطلب - [00:27:56](#)

وكل هذا لا مشاحة فيه كل هذا لا مشاحة فيه. فالامر واسع. ولكن توحيد اللاهوتية هو ان تفرد الله تعالى العبادة وهو معنى لا اله الا الله اي لا معبود - [00:28:22](#)

بحق في الوجود الا الله طيب هذه انواع التوحيد الثلاثة وبعض العلماء يقول نقول الاول توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات هذا يسمونه توحيد اه معرفة واثبات واما التوحيد الثاني فهو توحيد الطلب والقصد - [00:28:39](#)

وعلى هذا يكون اه اقسام التوحيد قسمين ولا مشاحة في هذا فالتفصيل في هذا بحسب الادلة يقول الشيخ حافظ حكيم رحمه الله اول واجب على العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد اذ هو من كل الاوامر اعظم - [00:29:06](#)

وهو نوعان ايا من يفهم اثبات ذات الرب جل وعلا اسمائه الحسنی صفاته العلى توحيد واحد الان وانه الرب الجليل الاكبر الخالق البارئ والمصور بار البرايا منشئ الخلائق مبدعهم بلا مثال سابق. الاول مبدي بلا ابتدائي والآخر الباقي بلا انتهاء - [00:29:31](#)

الاحد الفرد القدير الازلي الصمد البر المهيمن العلي الى اخر مقال ثم بعد ذلك بابيات كثيرة قال هذا وثاني نوعية توحيد افراد رب العرش عن نديده. ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه - [00:29:51](#)

لا جاحدة وهو الذي به الله ارسل رسله يدعون اليه اولا وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان وكلف الله الرسول قتال منعا وتولى وابى حتى يكون الدين خالصا له. سرا وجهرا دقه وجله - [00:30:09](#)

وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص الكتاب وصفوا. وقد حوته لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة. من قالها معتقدا معناها وكان عاملا بمقتضاها. في القول والفعل ومات مؤمنا يبعث يوم الحي - [00:30:29](#)

ناج امانة فان معناها الذي عليه دلة يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق اله يعبد الا الله الواحد المنفرد طيب الى اخر مقال ممكن سنتين احنا طلبنا حفظه. كملت حفظه ولا ما كملت؟ اذا لابد ان تتطالب - [00:30:46](#)

طيب ومعك بعض الاخوة ايضا الله يعينا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح. طيب اذا هذه انواع التوحيد الثلاثة لو سألتكم الان ابو معاذ لماذا شيخ الاسلام ما قدم مقدمة - [00:31:09](#)

الكتاب لماذا لم قال انا اعتقد الكتاب والسنة وما اشبه ذلك ساتكلم لهذا لماذا مباشرة كتاب التوحيد؟ وقول الله تعالى مباشرة بدون اي مقدمة. تباركا بكلام الله تبرك لكلام الله. هذا ابتداء بسم الله الرحمن الرحيم قصدك. لا بأس طيب - [00:31:27](#)

لماذا لم يضع مقدمة موضوع عنوانك هو المقدم اصلا. العنوان هو مقدمة احسنت. هذا قال به كثير من اهل العلم. قال العنوان هو المقدمة التوحيد هذه هي مقدمتي وهذه هي خاتمتي - [00:31:50](#)

هذا شيء. شيء ثالث نعم احسنت لم يرد ان ينسب لنفسه شيئا بل اراد ايش؟ بل اراد ان يبين للناس اني ساتكلم بالتوحيد الذي هو الاسلام هو الاسلام. التوحيد هو الاسلام - [00:32:10](#)

ساتكلم عنه ولكن بالدليل ولا اريد ان اضع شيئا من اقوالي بل قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب لانه كل يؤخذ من قوله ويرد الا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

طيب. قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اولا حذفت الالف بعد الباء لماذا؟ لكثرة استخدامها واما في غير بسم الله الرحمن الرحيم لابد ان تكتب الالف لابد ان تكتب الف. اما حذف الالف فهي خاصة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:48](#)

واضح طيب قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم هي متعلقة اي بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدائي انا سابدأ ببسم الله الرحمن الرحيم مستعينا بالاستعانة طيب طلب العون من الله عز وجل - [00:33:18](#)

بسم الله سبحانه وتعالى الله اصله الاله. فحذفت الهمزة واضغمت اللام وصار الله. ولا تنفك عنه الالف واللام طيب كل اسماء الله قد تنفك عنها الالف واللام. تقول مثلا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما - [00:33:40](#)

لكن الله ما تنفك عنه الالف. ولذلك يذكر ان سيبويه رحمه الله من العلماء الصالحين كنيته ابو بشر طيب واسمه عمرو رحمه الله لما جاء في كتابه الكتاب عنده اسم الله قال هو اعرف المعارف غني عن التعريف. لا يعرف - [00:34:06](#)

يقال انه رؤيا في المنام وهذه يستأنس بها ولا ولا يجزم بها لان الجنة والنار لا يؤخذان الا من الكتاب والسنة ولا يؤخذان بحكم الرؤى والاحلام. لكن يستأنس بها استئناسا - [00:34:35](#)

الرؤيا الصالحة تسر المؤمن ولا تفره وقال رأيت فيك انك تقرأ القرآن وانك تقوم الليل وان وجهك مضىء وما اشبه ذلك فانت تفرح تسرك لكن لا تغرك لا تغرك تعتمد عليها وتظن انك من العشرة المبشرين بالجنة - [00:34:52](#)

طيب رؤيا بعد وفاته فقيل له ما صنع الله بك يسبب اليك؟ قال غفر لي قيل وبما؟ قال لاني لما جئت الى الاسم الكريم فقلت الله الاسم الكريم اعرف المعارف غني عن التعريف لا يعرف - [00:35:10](#)

لا يحرم يعني لا يشرح واما معناها في الشرع فهو الاله والاله هو المعبود الاله هو المعبود. محبة وتعظيما وذلا وخطوعا واجلالا طيب هذا معناه الله بسم الله. كل الاسماء الحسنى تابعة له - [00:35:31](#)

الدليل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام. هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. فكل الاسماء الحسنى - [00:35:55](#)

تابعة لاسم الله الاسم الكريم بسم الله الكريم اذا ابتدائي الان بسم الله الرحمن الرحيم لماذا ابتدأ باسم الله الرحمن الرحيم؟ لأن القرآن مبدوء بسم الله الرحمن الرحيم والسنة كذلك والسنة كذلك. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب - [00:36:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى هرقل عظيم الروح فكان يبتدأ مراسلاته صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما بسم الله الرحمن الرحيم - [00:36:36](#)

ثم قال كتاب التوحيد مر معنا انواع التوحيد حتى ما نكررها مرة اخرى ولكن نزل الدالة عليها قال وقول الله تعالى ويصح ان تقول

وقول الله تعالى الواو وقول على الاستئناف - [00:36:53](#)

ان يكون مبتدأ وقولي على العطف وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما خلقت من الخالق هو الله عز وجل. طيب
الخلق من توحيد الربوبية او الالهية او الاسماء والصفات - [00:37:15](#)

الربوبية. تمام. وما خلقت الجن والانس الجن مادة جنة يعني اختفى. لانهم مختفون عن الانظار من عالم الغيب لا شك من عالم الغيب
وقد يظهر الله عز وجل بعض خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لم اخلقهم الا للعبادة - [00:37:32](#)

العبادة ما هي؟ هي التوحيد هي الطاعة طيب هذا معنى العبادة اللام هنا تعليلية. العلة انا خلقت الجن والانس من اجل عبادتي ولست
بحاجة الى هذه العبادة ولكن لابتليهم في هذه العبادة - [00:37:58](#)

حتى اعرف من يطيعني ممن يعصيني فمن اطاعني ادخلته جنتي ورحمتي ومن عصاني ادخلته عذابي وناري. هذا المعنى طيب
ولذلك ماذا قال بعدها؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون طيب وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:38:19](#)

الاية؟ ما اريده؟ ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. انا لا اريد منهم ان يرزقوا انهم محتاجين للرزق وما اريد ان يطعمون
يطعموني فانا لا اتناول الطعام ولا الشراب بل هو سبحانه وتعالى الكامل في ربوبيته - [00:38:43](#)

والوهيته واسمائه وصفاته وافعاله ما اريد منهم من رزقي وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين طيب فنفع العبادة
عائد اليكم. يا معشر الجن والانس وظرر - [00:39:03](#)

ترك العبادة ايضا عائد عليكم ان يعود لله عز وجل بنفع او ضر ولذلك لو ان جميع الانس والجن بدون استثناء اطاعوا الله تعالى لن
يزيد ذلك في ملكه شيئا - [00:39:23](#)

ولو ان جميع الانس والجن لم يطيعوه تبارك وتعالى لم ينقص ذلك منك شيئا وهذا جاء في الحديث القدسي الذي اخرجه مسلم من
حديث ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

يا عبادي لو انكم وكنكم واولكم واخركم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانكم وكنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك منك شيئا - [00:39:52](#)

طيب لماذا بدأ بذكر الجن قبل الانس؟ قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون؟ قال اهل العلم لان الجن خلقوا قبل الانس. الدليل
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون. والجان خلقناه من قبل - [00:40:12](#)

من نار السموم طيب يقول الحسن البصري وغيره ايضا من اهل العلم يقول كما ان ادم هو اصل البشر ابو البشر فكذلك ايضا الجن هم
ذرية ابليس هم ذرية ابليس بدون استثناء - [00:40:32](#)

والدليل واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا واذ قال ربك للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ويذكرن الملائكة اسجدوا لادم ولو اذ قال ربك سورة الكهف - [00:40:57](#)

ها واذ قال رب واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
هؤلاء الان الذرية من هم؟ ذريتهم من الشياطين والجن الكافرين - [00:41:16](#)

طيب واذ قلنا نعم. نعم واذ قلنا فهذا الان الدليل على ان الجن هم ذرية ابليس هم مخلوقون من النار كما اخبر ربنا تبارك وتعالى
ولجن خلقناه من قبل من نار السماء - [00:41:41](#)

وجاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار وخلق ادم مما وصف لكم - [00:42:02](#)

اوصف لكم يعني في القرآن الكريم الذي بعده قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ولقد هذا قسم
مقدر يعني والله لقد تحقيق لقد بعثنا - [00:42:19](#)

يعني ارسلنا في كل امة من الامم طائفة من الناس مر معنا كثيرا ان امة تطلق على طائفة وجماعة وفريق من الناس كهذه الاية
وتطرق على فترة من الزمن لقوله تعالى وقال الذي نجى منهما والذكر بعد امة. يعني بعد فترة من الزمن - [00:42:41](#)

وتطلق على بسم الله ودين انا وجدنا اباؤنا على امة. طيب. وتطلق على امام بالخير والدين طيب والنبوة والرسالة ان ابراهيم كان امة كل هذي تطرق على امة هنا امة يعني جماعة - [00:43:06](#)

رسولا ارسلنا فيهم رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة هذه هي العبادة طيب ولا تصح العبادة الا بشرطين - [00:43:32](#)

ان تكون خالصة لله رب العالمين ليس فيها شيء من الرياء. لا قليل ولا كثير لا دقيق ولا جليل والشرط الثاني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اختل شرط - [00:43:56](#)

من هذين الشرطين لن تصح العبادة الدليل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:44:14](#)

طيب وستأتي ادلة من السنة على هذا ان شاء الله طيب اعبدوا الله وحدوا الله تعالى بالعبادة ولا تشركوا معهم غيره واجتنبوا الطاغوت الطاغوت ما هو الطاغوت اقوال كثيرة للعلماء - [00:44:34](#)

من قال الشيطان ومنهم من قال السحرة والكانة وغير ذلك. والصحيح ان الطاغوت هو كل ما تجاوز به العبد حد المعبود او متبوع او مطاع او مطعم طيب هذا هو الطاغوت. لانه تجاوز فيه العبد حده - [00:44:52](#)

قال تعالى انا لما طغى الماء وحملناكم في الجارية وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقضى اي وصى سبحانه وتعالى وامر هل هذا القضاء دكتور؟ شرعي او كوني وقضاء ربك - [00:45:17](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا شرعي احسنت قضاء شرعي ما الفرق بين القضاء الشرعي كوني طيب القضاء الكوني مثال فقطاهن سبع سماوات ها هل تبدلت لا تتبدل كم سنة - [00:45:44](#)

سبع سنوات هذا قضاء كوني طيب اما القضاء الشرعي فقد يوجد وقد يتخلف وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هل كل البشر والجن عبدوا الله تعالى؟ لا. الجواب لا وهنا معناها قضى اي اوصى وامر - [00:46:05](#)

سبحانه وتعالى الا تعبدوا الا اياه لا تعبدوا الا اياه الا من؟ الا الله عز وجل فمن صرف لغير الله عز وجل شيئا من العبادة قليلا او كثيرا فقد كفر واشرك بالله العظيم - [00:46:25](#)

وبالوالدين احسانا. ايضا قضى اوصى وامر سبحانه وتعالى بالاحسان الى الوالدين وبالوالدين احسانا احسانا منصوبة على المصدرية هنا منصوبة على المصدرية طيب اي احسان للوالدين امر به يا محمود الله عز وجل امرنا الان بعبادته وحده دون - [00:46:46](#)

شريك واوصانا ايضا وامرنا بالاحسان الى الوالدين اي نوع من انواع الاحسان كل قول او فعل طيب هل هو احسان احسان عام او احسان خاص الجواب احسان ولماذا؟ لانه الان نكرة. قال احسانا. ما قال الاحسان. بل قال احسانا. حتى يعم جميع انواع الاحسان - [00:47:14](#)

جميع انواع الاحسان تحسن الى والديك تحسن الى والديك ثم قال تعالى طبعوا الوالدان اوصى بهما ربنا عز وجل كثيرا في القرآن واوصى بهما النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:47:47](#)

اه كثرت الاحاديث جدا في فضل الوالدين طيب حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما استأذنه بعض اصحابه في الجهاد في سبيل الله رد ذلك الى اذن الوالدين وذكر فظلهما صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - [00:48:10](#)

في احاديث كثيرة متواترة تواترا معنويا عنه صلى الله عليه وسلم لكن ما الضابط في طاعة الوالدين الضابط نعم؟ تقرب الى الله عز وجل. اي نعم. احسنت. لكن الضابط اخوي محمد في حدود الله - [00:48:35](#)

في حدود الله طيب في حدود الله في يعني امور الشرع مثلا من جهدك الا تشرك بي شيئا فلا تطعه احسنت يعني بارك الله فيك بالنسبة للوالدين او غير الوالدين - [00:48:58](#)

لا يطاع احد في معصية الله الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لاحد في معصية الله. انما الطاعة في المعروف وقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:49:17](#)

واضح؟ هذا بالنسبة لأمور الشرعية بالنسبة للأمور الدنيوية ما الذي يجب علي ان اطيع والدي فيه هل كل شيء يعني بضرب بذلك مثلا لو قال لك الوالد انا محتاج لعلاج - [00:49:32](#)

وين العلاج قال لك الوالد في الصيدلية الصيدلية كم كيلو قال في اخر المحافظة خمسة كيلو مثلا ولكن اريد منك ان تذهب على قدميك لماذا؟ قال بس انا ابيك تروح وتجيبي لي الاجر ما ابيك تمشي على السيارة - [00:49:51](#)

طيب السيارة لي انا وملكي واشتريتها واعرف القيادة وقوانين القيادة قال لا انا اريد منك ان تذهب على القدمين. انا ما احب العلاج يأتيني الا على قدميك هل يجب الان عليك طاعته في هذا؟ هنا الان لابد ان نعطي ضابط قاعدة في هذا - [00:50:16](#)

مممكن مسلا نباقف عنده واضح ولا لو قال لك مثلا انا ودي اسافر لحايل واسلم على جماعتي قلت انت ما في مانع يلا اركب السيارة. قال والله انا ما احب السيارة - [00:50:36](#)

بنمشي على قدمينا هل يجب علينا ان اسافر معه على قدمي؟ اذا ما الضابط في هذا؟ الضابط طاعة الوالدين في امور الدنيا فيما يعود عليهما بالنفع ولا يعود علي ما يعود علي بالضر - [00:50:50](#)

يعود على الوالد بالنفع العلاج يعود عليه بالنفع ولا لا؟ لكن هل استطيع مثلا انا كل ما يريد شيء الوالد كل ما يريد شيئا ان اذهب على القدمين وارجع القدمين هذا فيه مشقة كبيرة - [00:51:11](#)

في مشقة كبيرة فهنا لا يجب علي طاعته في هذه المسألة واضح؟ طيب. لو ان شابا اراد ان يحج وهو كبير وبالغ ومقتدر ويريد ان يحج. فقال له الوالد انا لا ارضى ان تذهب للحج. قال انا ما حججت فريضة الاسلام - [00:51:25](#)

هل يجب عليه طاعة الوالد في هذه العام نقول حاول ان تقنعه وان ترضيه ولكن لا يجب عليك طاعته في هذه الحالة. بل يجب عليك ان تحج يجب عليك ان تحج - [00:51:45](#)

لماذا؟ لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اتوحد او لا اعطيكم مثال طيب لو قال الوالد لك انا اريد منك ان تترك الوظيفة وتجلس عندي دائما هل يجب عليك طاعته او لا يجب - [00:51:59](#)

لا يجب لا السؤال هل يجب او لا يجب؟ ما يجب ما يجب لماذا لا يجوز كان في ضرر لان في ضرر عليه لا شك. فيه ضرر عليك لو قال لك الوالد قلت الان مثلا الاخ فيصل - [00:52:23](#)

ينطبق عليه يمكن ينطبق على غيره لو قلت انا اريد تفضل اريد الزواج وقال الوالد لا لا احلك الوالد لا احلك ان تتزوج هل يجب عليك طاعته وان تستطيع الزواج - [00:52:44](#)

لا يجب عليك طاعة. تزوج لو قال لك الوالد انا لا اذن لك ان تتزوج الا من بنت اخي تحديدا لا شك هل يجب عليك الطاعة في هذا؟ ما يجب - [00:53:00](#)

ما يجب عليك ولكن يجب عليك ان تحسن اليه. وان تبره وان تبين له وان تعلمه طيب لان بعض الناس يعني يعتقد انه اذا لم يجب عليه طاعة الوالد يظن انه يجوز له عقوق الوالد - [00:53:16](#)

هذي مشكلة الان اذا لم يجب عليك طاعته لا يجوز لك عقوقه كيف ذلك؟ لو قال الوالد مثلا لا تصلي مع الجماعة صل عندي في البيت لا طاعة له في هذا - [00:53:33](#)

لكن لا تظن الان ان الوارد بمجرد انه او لانه قال لك لا تذهب لصلاة الجماعة انك تسيء اليه وانك ترفع الصوت لا. فلا تقل لهما اوف ولذلك يجب على المسلم دائما ان ينظر الى جميع النصوص لا ينظر الى نص واحد - [00:53:49](#)

يسير عليه طيب قوله تبارك وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذه الايات في سورة الانعام والشيخ رحمه الله ذكر الشاهد منها وهو افراد الله تعالى بالعبادة والتوحيد ولا تشركوا به شيئا - [00:54:11](#)

تعم لا تصرفوا شيئا من العبادة لغيره سواء ملكا مقربا او نبيا مرسلا او اماما او وليا او عالما او غير ذلك لا تصرفوا شيئا شيئا من العبادة لغيره تبارك وتعالى - [00:54:38](#)

قال ابن مسعود ومن الاية التي بعدها ايضا قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا يقول ابن مسعود رضي الله عنه من

اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها - [00:54:58](#)

خاتمه ويصح ان تقول خاتمه طيب الخاتم والخاتم لغتان صحيحتان وقال بعض العلماء فيه آ لغات كثيرة الخاتم منها خاتم وخاتم وختام الى غير ذلك فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:55:17](#)

هذي وصية من النبي صلى الله عليه وسلم وهي في القرآن الكريم وهي من اخر الوصايا التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وامته وقال قل تعالوا هلموا واقلوا - [00:55:46](#)

اتل ما حرمه لو قال قائل دكتور تعالوا اتلوا حذيفة الواو الان لماذا قل تعالوا اتلوا ولو وقفت عليها لقلت قل تعالوا اكل. هكذا تقول من الاصل الفعل المعتل الاخر بالواو - [00:56:02](#)

فلا يتلو لماذا حين؟ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم قال العلماء هنا لانها جواب الطلب كأنها شرط انه قال ان تأتوا تعالوا فان تأتوا اتلوا. فجعله كأنه الجواب شرط. وهنا يسمى جواب طلب. هنا يسمى جواب طلب. قل تعالوا اتلوا - [00:56:23](#)

يعني اخبركم واعلمكم وابين لكم ما حرم ربكم عليكم ما حرم ربكم عليكم. الان رسولنا صلى الله عليه وسلم يخاطب من؟ المشركين. ويقول ربكم حتى يبين لهم انه هو الذي خلقكم واوجدكم من العدم ورزقكم واحياكم وسيميتكم سبحانه وسيبعثكم - [00:56:56](#)

تعالوا هلموا اقلوا حتى ابين لكم ماذا طلب منكم سبحانه وتعالى؟ وماذا حرم عليكم نهاكم عنه؟ وبماذا امركم سبحانه وقال قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:57:22](#)

هذا الشاهد الان الا تشركوا به شيئا اي لا تشركوا مع الله غيره لا في ربوبية ولا في الوهية ولا في اسماء وصفات طيب الى قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما - [00:57:41](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. طيب يقول وان هذا صراطي الله عز وجل يقول هذا صراطي. الصراط هي الطريق واضيفها الى الله ان هذا صراطي لانه هو الصراط والطريق - [00:57:58](#)

الوحيد الذي يوصل الى الله تبارك وتعالى لا غيره لا يوجد غيره يوصل الى الله عز وجل مستقيما اي معتدلا لا اعوجاج فيه فاتبعوه اتبعوا هذا الصراط الذي يوصل الى الله تبارك وتعالى - [00:58:21](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ولا تتبعوا السبل الطرق التي تخرجكم عن هذا الصراط المستقيم فتفرق بكم اي تبعدهم. عن سبيله عن طريقه وصراطه المستقيم. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه الوصية من - [00:58:42](#)

عز وجل لكم من اجل ان تتقوا الله تعالى وان تتقوا سخطه وغضبه سبحانه وتعالى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند وفي صحيح ابن حبان عند الحاكم وغيرهم - [00:59:05](#)

انه رسم خطا صلى الله عليه وسلم ثم رسم خطوطا تخرج من هذا الخط ثم قال هذا صراط الله المستقيم وهذه السبل على كل واحد منها شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. تبعدهم عن صراط - [00:59:26](#)

هذه السبل فيها السبل سبيل اليهود فيها سبيل النصارى فيها سبيل المجوس الكفار. قال بعض العلماء حتى فيها سبيل اهل البدع والضلال واهل الاهواء هذه السبل تبعد عن سبيل الله اي عن صراط الله المستقيم. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:59:51](#)

التقوى هي نجاة الدنيا والاخرة فدخل الجنة تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا النجاة من النار ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. قبول العمل انما يتقبل الله من المتقين - [01:00:15](#)

نكمل ان شاء الله تعالى بعد الاذان والله تعالى اعلم طيب وقفنا عند هذا بالنسبة كتاب التوحيد نكمل غدا ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد ان اسبوع التوحيد واسبوع يكون تفسير باذن الله - [01:00:37](#)